

عاصفة ذهنية

1. هل هناك علاقة بين الصحة و حقوق الإنسان ؟
2. هل هناك علاقة بين فيروس نقص المناعة المكتسبة البشري وفيروس
الالتهاب الكبدي (س) و حقوق الإنسان ؟
3. ما هي حقوق الانسان المتعلقة بالفيروسين فيروس نقص المناعة المكتسبة
البشري وفيروس الالتهاب الكبدي (س) ؟
4. ماذا يعني الوصم ؟
5. ماهي علاقة الوصم بالتمييز ؟

العلاقة بين فيروس نقص المناعة المكتسبة البشري وفيروس الالتهاب
الكبدى (س) و حقوق الإنسان

حكم مسبق

رأي

فقدان حقوق
الإنسان

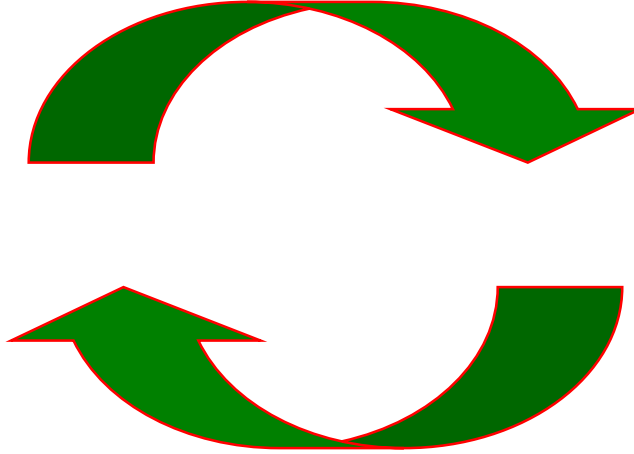
نتيجة

وصم

مواقف

تمييز

فعل



أهم ما ميز مرض السيدا منذ ظهوره :

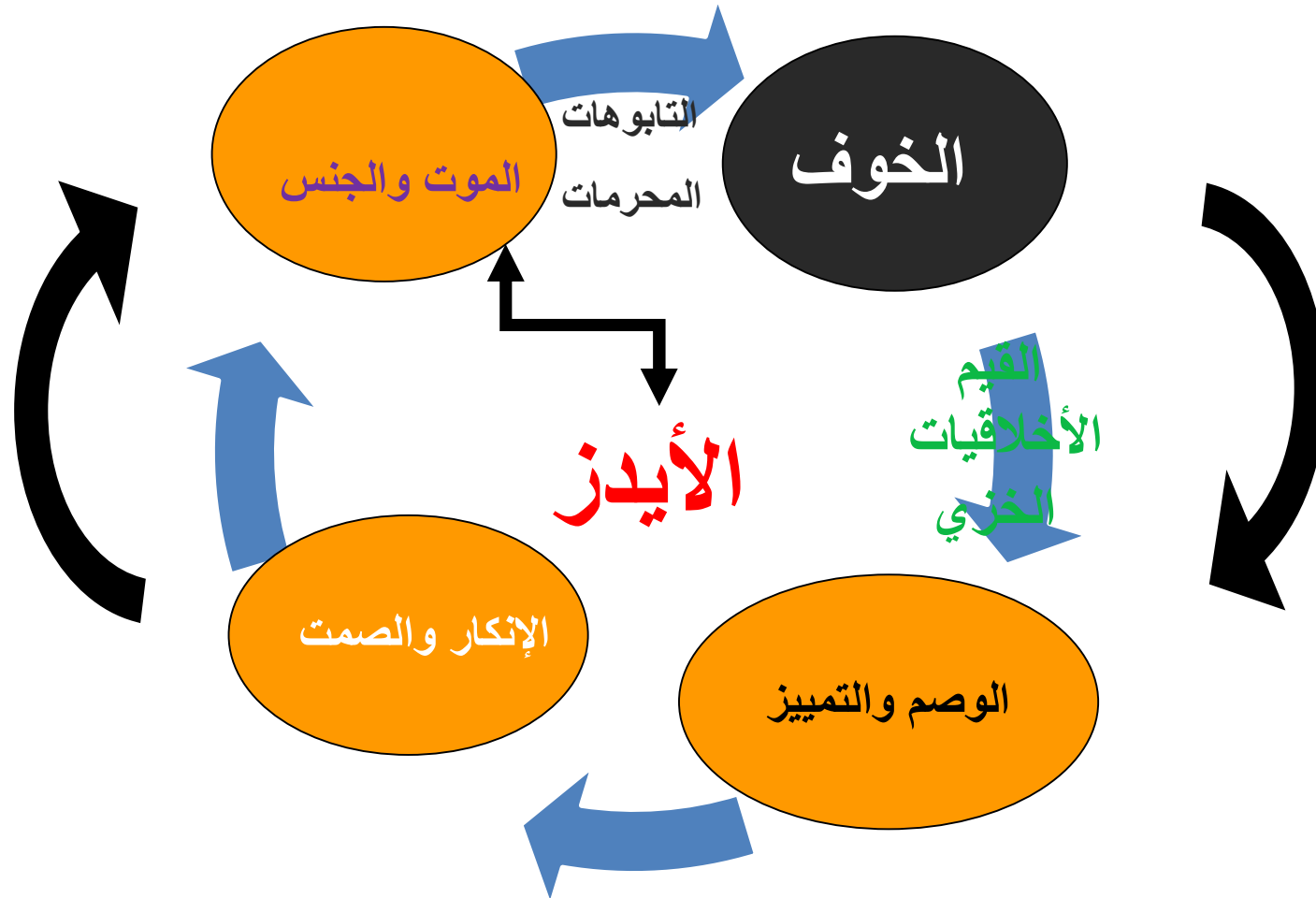
- ✓ الخطورة الصحية الفائقة للمرض .
- ✓ ارتباطه بفئات معينة: المثليين، المدمنين على المخدرات، عاملات الجنس
- ✓ تداخله مع المحرمات : الجنس , الدين.....
- ✓ الحساسية المفرطة التي تعاملت بها المجتمعات مع المرض .
- ✓ المواقف المسبقة: الوصم ، التمييز.
- ✓ التصورات والأحكام القاسية والمجحفة .
- ✓ مظاهر الهلع و الخوف ازاء المصابين: نتيجة الجهل وعدم معرفة المرض.

أصبح المرض لا يصيب الجسد فقط
بل يمس الهوية والكرامة

الوصم المرتبط بالسيدا = صمت و خوف

- يعتقد كثيرون أن القيم الدينية والتقليدية قادرة على الحد من انتشار العدوى، **لكن** قد تستخدم أيضاً في وصم من يحمل الفيروس أو يعاني من الأيدز، مما يؤدي إلى تولد مشاعر الخوف والإنكار وانتشار المزيد من الصمت حول هذا المرض .
- وهذا ما يؤدي بدوره إلى نفور الناس من إجراء اختبارات نقص المناعة أو الحديث الصريح عن وضعهم كحامل للفيروس.
- كما تساهم ثقافة الوصم والصمت هذه في زيادة عزلة كل من يحمل فيروس السيدا، والنتيجة المنطقية للوصم والصمت هي الزيادة السريعة والخفية في عدد الإصابات .
- 80% من النساء المتعاشيات مع الفيروس في المنطقة العربية أصبن به داخل الزواج.

دائرة الأيدز/السيدا



كيف نحد من الوصم و التمييز؟



تعريف الوصم والتمييز

- **الوصم**: اعتقاد غير مؤيد نحو شخص
- الوصم المتعلق بفيروس نقص المناعة المكتسبة البشري وفيروس الالتهاب الكبدي (س) : اعتقادات غير مؤيدة متجهة نحو المتعاشين و الفئات الاكثر عرضة للوباء
- **التمييز** هو أن تعامل شخص بطريقة مختلفة عن الشخص الآخر
- يشمل التمييز استنكار لحقوق الإنسان الاولية كالحق في العلاج، في الشغل، في الرعاية القضائية، و الدعم الاجتماعي

اسباب الوصم و التمييز

■ الأبحاث حول العالم أثبتت 3 أسباب رئيسية للوصم :

✓ قلة الإدراك فيما يخص أنواع الوصم و كيف قد يكون الوصم مؤديا

✓ الخوف من الإصابة لقلّة أو عدم المعلومات الصحيحة عن كيفية تنقل العدوى

✓ القيم الشخصية للواصم مختلفة عن قيم الموصوم

عواقب الوصم و التمييز

الوصم يؤدي إلى إصابات جديدة :

- الخوف من الفحص ⇐ عدم الإدراك بالإصابة
- الخوف من التحدث مع الشريك الجنسي في حالة الإصابة
- عدم اقتراح وسائل الوقاية خشية من أن يظن الناس أن الشخص مصاب

حسب المجلس الأعلى لحقوق الإنسان بمنظمة الأمم المتحدة:

الوصم و التمييز ضد المتعاشين بفيروس نقص
المناعة المكتسبة البشري وفيروس الالتهاب
الكبدى (س) اختراق واضح لحقوق الإنسان

إشكالية التمييز

- للوصول إلى أهداف 90/90/90 هناك شرط أساسي تم وضعه من طرف
- وكالة الأمم المتحدة لمحاربة السيدا والذي غالبا ننساه ألا وهو **صفر تمييز**
- إنه الهدف الأكثر بعدا للتحقيق وذلك لأنه لازالت المثلية،
امتهان الجنس وتعاطي
- المخدرات تحت طائلة الزجر القاسي والعقوبة التي تتضمنها
القوانين

العلاقة بين فيروس نقص المناعة المكتسبة و حقوق الإنسان

• فيروس فقدان المناعة يؤثر على هوية الأفراد ووضعهم الاجتماعي.

• **الوصم:**

– يخلقه الأفراد والمجتمع

– مبني على علاقات القوة القائمة داخل المجتمع بين أغلبية و أقلية

– يرتكز على عدم المساواة والتحيز الاجتماعي

– أسباب الوصم : الجنس التوجه الجنسي المعتقدات الدينية مكان السكن

المهنة المرتبة الاجتماعية

العلاقة بين فيروس نقص المناعة المكتسبة البشري وفيروس الالتهاب الكبدى (س) و حقوق الإنسان

- الوصم يؤدي إلى التمييز
- الوصم و التمييز المحيطين بهذا المرض
 - تفاقم معاناة الأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية و الأكثر عرضة
 - تؤدي إلى الحرمان من حقوق الإنسان الأساسية
 - الأشخاص الأكثر عرضة لا يطلبون المشورة والكشف والعلاج إذا كان هذا قد يعرضهم للتمييز والوصم والعواقب السلبية الأخرى
 - الأشخاص المتعايشين مع فيروس تخاف من طلب العلاج

يساهم بشكل مباشر في انتشار هذا الوباء



العلاقة بين فيروس نقص المناعة المكتسبة البشري وفيروس الالتهاب الكبدي (س) و حقوق الإنسان

- حماية حقوق الإنسان أمر أساسي لوقف انتقال فيروس نقص المناعة البشرية والحد من التعرض للعدوى وتأثيرها.

- حماية حقوق الإنسان للأشخاص المصابين و الأكثر عرضة موازية مع عمليات الكشف و العلاج و هذا يعني تطبيق مبادئ حقوق الإنسان في جميع أطوار برامج محاربة الفيروس (توظيف النهج القائم على حقوق الإنسان)

-

العلاقة بين فيروس نقص المناعة المكتسبة البشري وفيروس الالتهاب الكبدي (س) و حقوق الإنسان

• حماية حقوق الإنسان على ثلاثة أبعاد:

– أولاً، محاربة التمييز ضد الأشخاص المصابين (الحق في الرعاية الصحية والعلاج والخدمات الاجتماعية)

– ثانياً، ضمان حقوق الأشخاص أكثر عرضة بما فيها معالجة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية الأساسية (الفقر وعدم المساواة بين الجنسين)

– ثالثاً، تمكين الأفراد والمجتمع في مجال حقوق الإنسان

حماية الفئات الاكثر عرضة

(عاملات الجنس، المثليين، المدمنين على المخدرات ...)

• التشدد ازاء هاته الفئات :

◆ يجافي مبادئ العدالة وحقوق انسان .

◆ غير واقعي: عجز الادانة القانونية والاجتماعية عن التأثير في توجهات الافراد.

◆ يؤدي الى نتائج معكوسة : استحالة الوصول لهاته الفئات.

• ضرورة حماية الفئات الاكثر عرضة للخطر:

◆ الاصابة بالفيروس أكثر خطرا على المجتمع من الافعال المؤدية للاصابة.

◆ الاولوية ليست معاقبة الافعال و إنما حماية الفاعلين من خطر الاصابة.

◆ بناء صلات الوصل معهم بعيدا عن هواجس العقاب سيدفعهم الى أن يصبحوا عناصر فاعلة في محاربة السيدا.

حماية الفئات الاكثر عرضة

(عاملات الجنس، المثليين، المدمنين على المخدرات ...)

• السياسة الوقائية المثلى :

هي التي تتبني على احترام مبادئ حقوق الإنسان الكونية.

لا تعتمد على صرامة القيم الاخلاقية (كل ممنوع مرغوب).

تنطلق من واقع الحال دون التنكر له.

تعترف بحق الاختلاف.